

في المرحلة الثامنة من الدوري الكروي الممتاز.. أسبوع نظيف الطليعة مفاجأة الدوري والقاشوش نجم المرحلة تغيير المدربين لم يأت بالنتائج المطلوبة



الطليعة مفاجأ حطين

ناصر النجار

ثلاث مراحل وتنتهي رحلة الذهاب من عمر الدوري الكروي الممتاز، الأندية المشاركة توضع في مواقعها الجديدة، لكن الملاحظ أن الفتوة طار بالصدارة وقد يبقى ذلك حتى نهاية الذهاب بعد أن وسع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه إلى خمس نقاط.

التراجع كان عنوان فرقي حطين والوثبة وقد تعرضا لهزيمتين متتاليتين أحبطتا آمالهما بالمنافسة ولو مؤقتاً، لذلك السؤال المطروح: هل انتهت مغامرة الوثبة مبكراً هذا الموسم؟ وهل أعطى فرسان حمص ما عندهم ونضب النبع؟

أما حطين فريماً كان وراء الأخمسة ما وراءها، والتحكيم المهزوم ساهم في الخسارة الأخيرة، والإجراءات التي اتخذتها الإدارة لعلها في مكانها الصحيح. الكرامة تنفس الصعاع أخيراً بقوץ كان هزياً ورغم أنه تحقق بعد طول انتظار لكنه لم يكن صريحاً وكبيراً.

أهلي حطب حقق فوزاً منتظراً على فريق كبير، وهذا الفوز رفع من معنويات الفريق وجعله آملاً بتجاوز طلب النتائج السلبية والخروج من المواقع المتأخرة التي لا تليق باسم النادي وتاريخه.

فوز جبلة على الحرية منوع وهو لا يغير من الواقع في شيء فكل الفرق تجاوزت الحرية، لكن مع نكسات المنافسين وجد الفريق نفسه على مقربة من القمة دون أي مقدمات، ومواجهات جبلة القادمة هي الأقوى وعليه أن يبرهن على جدارته بالموقع الذي وصل إليه.

تشرين والوحدة عودانا عن أن الفوارق بينهما بسيطة والتعامل الذي تحقق هو أمر منوع، قد يكون جيداً بالنسبة للوحدة، لكنه غير ذلك بالنسبة لتشرين الذي كان يامل بأكثر من ذلك.

الطليعة ما زال يخفق التوقعات ويحقق المفاجآت ويجبر الجميع على رفع القبعات احتراماً وتقديراً لما يحققه من أداء ونتائج ليثبت مقولة كل مجتهد نصيب.

الجيش والساحل أثبتا مزاجية الأداء وعدم (بوزان) الفريقين فتارة في القمة وتارة دون ذلك، وإذا كانت نتائج الساحل كوافد جديد على الدوري مقبولة فإن ما خلفه الجيش ليس مقبولاً ولا عنز لأحد فيه، فما زال أداء الجيش صامياً حتى في المباريات التي حقق فيها الفوز أو التعادل.

الحرية يسير نحو الهواية وعلى ما يبدو أنه لا جود إلا بالموجود وكان القدر يحتم على الفريق العودة من حيث أتى وربما ثوب الممتاز بات لا يليق بهذا النادي العريق الذي ينطبق عليه القول: (جنت) على نفسها براقش).

في حصة الأسبوع الأخير يمكننا الإشارة بالروح الانتضابية للفريق وللجمهور، فكان هذا الأسبوع هو الأقل مخالفاً وتجاوزات.

نجم الأسبوع كان فريق الطليعة ومدربه فراس قاشوش، والأسوأ كان طاقم تحكيم مباراة حطين مع الطليعة وقد ساهم الحكم بخسارة حطين بشكل مباشر وإخضاع مؤثر.

يبقى الصراع على القمة مفتوحاً ومتاحاً لأكثر من فريق، لكن الفتوة لن يجد من يزعجه حتى نهاية الذهاب وتبين أنه الأفضل حتى الآن رغم أن عروضة لا تتناسب مع نتائج ومدربه.

في المواقع المتأخرة، فإن الحرية حجب تذكر العودة إلى الأول ميكراً وأبات يحتاج إلى معجزة لتجاوز وضعه المهبط والباس، والتذكرة الثانية متاحة لأكثر من فريق لذلك ستكون المنافسة القادمة محتدمة على هذه المواقع الهروب من دائرة الخطر.

أحداث دراماتيكية

لم تتحمل إدارة نادي حطين أن ترى فريقها يخسر في مباراتين متتاليتين، الخسارة الأولى أزلته عن الصدارة، والخسارة الثانية أبعدته عن المتصدر بفارق خمس نقاط، وهذا أمر لا يتناسب مع الهدف الموضوع وهو بطولة الدوري، لذلك كانت القرارات حاسمة في ساعات من الخسارة احتراماً وتقديراً لما يحققه من أداء ونتائج ليثبت مقولة كل مجتهد نصيب.

الجيش والساحل أثبتا مزاجية الأداء وعدم (بوزان) الفريقين فتارة في القمة وتارة دون ذلك، وإذا كانت نتائج الساحل كوافد جديد على الدوري مقبولة فإن ما خلفه الجيش ليس مقبولاً ولا عنز لأحد فيه، فما زال أداء الجيش صامياً حتى في المباريات التي حقق فيها الفوز أو التعادل.

الحرية يسير نحو الهواية وعلى ما يبدو أنه لا جود إلا بالموجود وكان القدر يحتم على الفريق العودة من حيث أتى وربما ثوب الممتاز بات لا يليق بهذا النادي العريق الذي ينطبق عليه القول: (جنت) على نفسها براقش).

في حصة الأسبوع الأخير يمكننا الإشارة بالروح الانتضابية للفريق وللجمهور، فكان هذا الأسبوع هو الأقل مخالفاً وتجاوزات.

نجم الأسبوع كان فريق الطليعة ومدربه فراس قاشوش، والأسوأ كان طاقم تحكيم مباراة حطين مع الطليعة وقد ساهم الحكم بخسارة حطين بشكل مباشر وإخضاع مؤثر.

يبقى الصراع على القمة مفتوحاً ومتاحاً لأكثر من فريق، لكن الفتوة لن يجد من يزعجه حتى نهاية الذهاب وتبين أنه الأفضل حتى الآن رغم أن عروضة لا تتناسب مع نتائج ومدربه.

في المواقع المتأخرة، فإن الحرية حجب تذكر العودة إلى الأول ميكراً وأبات يحتاج إلى معجزة لتجاوز وضعه المهبط والباس، والتذكرة الثانية متاحة لأكثر من فريق لذلك ستكون المنافسة القادمة محتدمة على هذه المواقع الهروب من دائرة الخطر.

اختصار كل هذا الشيء بقولنا: لكل محتهد نصيب، فريق الطليعة منذ البداية رغم أنه يخفق بتماتهات الاحتراف، وأعلن أن فريقه سيشارك بمن حضر، والملاحظ أنه لم يلبث وراء الأسماء الطناتة الرناتة، فمن قبل بالمتوافر بالنادي ثال كشفة، والميزان بين الطليعة وغيره من الفرق على صعيد سوق أسهم وأسعار اللاعبين قد يكون الأضعف، لكن حسب النتائج بات الأقوى والأكثر شهرة من الكثير من الفرق التي صرفت فسخ عقد المدرب أنس مخلوف الذي يابر بالاستقالة بعد المباراة مباشرة، لكن القرار الانتضابي الأهم كان توقيف لاعبي الفريق الحارص يزن إعرابي والمدافع حسين شعيب إلى إشعار آخر وذلك على خلفية اشتباكهما في أثناء المباراة، وهذا القرار يوفر الروح الانتضابية الإيجابية للفريق، وبعد ذلك كانت عقوبة حسم ٢/٥ من الرواتب لكل أفراد الفريق وتوقيف مستحقات اللاعبين حتى يتم تصحيح المسار، هذه القرارات لم تأت من فراغ ولولا أن يوار الشقاق والتهمل الإداري موجودة داخل الفريق لما صدرت مثل هذه القرارات التي جاءت بوقتها وقبل قوات الأوزان، المباريات القادمة ليست سهلة، والمسؤولية التي تقع على اللاعبين والكادر الجديد مسؤولية كبيرة، حيث سيقابل الفريق في مبارياته الثلاث القادمة فرق الوثبة والحرية وجبلة وباستثناء مباراة الحرية فإن اللقاء مع جبلة والوثبة يعتبران لقاء قمة لأنهما من فرق المقدمة ولهما أطماع مثل حطين بالمنافسة على البطولة والمواقع المتقدمة.

يمكننا الإشارة أخيراً إلى أن التحكيم في هذه المباراة لم يكن موفقاً ولعل بعض القرارات في المباراة أشارت استعراب المتابعين سواء من الحكم الرئيس أم من الحكم المساعد.

لكل مجتهد نصيب

الطليعة ارتقى بفضل نتائجه الإيجابية والتذكرة الثانية متاحة لأكثر من فريق لذلك ستكون المنافسة القادمة محتدمة على هذه المواقع الهروب من دائرة الخطر.

التدريبات ليست في محلها، قيادة الفريق لأنه يعرف (البيير وعطاه)، والقاشوش يعد فريقه مباراة بعد أخرى، فكل مباراة لها تكتيكها ولها أسلوبها، لذلك كان النجاح حليف الفريق، وفي نتائج الفريق لم يخسر إلا في ثلاث مباريات واحدة أمام الفتوة وكانت الخسارة صريحة والثانية جبلة وكانت غير مستحقة والثالثة يصعبه مع تشرين.

وتفوق بلعبه على الوحدة ٢/٥/صفر وعلى الكرامة ١/صفر وخارج ملعبه على الحرية ١/صفر وعلى حطين ١/٢ وتعادل مع الوثبة إلا في أهداف وبقي له ثلاثة لقاءات مع الجيش وأهلي حطب والساحل وهي تتدرج تحت بند المباريات التنافسية.

الطليعة أعاد الأذكرة بنا إلى الأيام الخوالي التي كانت تعتمد فيها أنديتنا في تشكيلاتها على أبناء النادي مع بعض المحترفين المحليين، ولأسف فإثنا نجد اليوم أن العكس هو الصحيح، فالاعتماد على الآخرين هو السائد وهذا ما نلاحظه تماماً في أندية الفتوة وحطين والوحدة فأغلب لاعبيهما من خارج أنديتهم.

الثقافة الكروية

من خلال المناظرة الثمانية التي مرت نلاحظنا التفاضل في التصرف بالأموال، ويؤكد هذا التفاضل أن أغلب أنديتنا لا تعترف إلا بالنتائج، فكل التغييرات التي حصلت في أثناء البطولة، المدرب الضحية تقبل القرار بأرجحية، لكن الاعتقاد السائد أن المشكلة أكبر من المدرب وإن لم تعالج دوري السيدات على ثقافة المباريات.

كأس العالم للأندية بنسختها الأخيرة بالنظام الحالي

الريال والإسبان ورونالدو وسواريز أسياذ الأرقام القياسية السيتي وفلومينينزي مرشحان للقب والاتحاد والأهلي يحلمان بالنهاي



خالد عرونس

يصل قطار بطولة كأس العالم للأندية التي تجمع أبطال القارات إلى محطاتها النهائية من خلال النسخة الأخيرة التي تقام في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية بداية من الثلاثاء، فمن المزمع إقامة مونديال الأندية بمشاركة ٢٤ فريقاً بداية من العام ٢٠٢٥ على أن يقام كل أربع سنوات مرة، وتحتل النسخة الحالية الرقم ٢٠ من انطلاقها للمرة الأولى في البرازيل مطلع العام ٢٠٠٠، وتضم النسخة الحالية كالعادة أبطال القارات (السبت) الكروية إضافة إلى فريق يمثل الدولة المضيفة، ولا تختلف الترشيحات عن النسخ السابقة بنظامها الحالي فما زالت أندية أوروبا وأمريكا الجنوبية هي المرشحة للنهاية وللقب على الرغم من بعض الإخفاقات التي سجلتها بعض الأندية من القارات الأخرى على حساب مثلى أمريكا الجنوبية دائماً، ويحتضن ملعب الأمير عبد الله الفيصل (٢٧٠٠٠ متفرج) وملعب الملك عبد الله (٦٢٠٠٠ متفرج) مباريات البطولة والأخير يشهد مباراة الافتتاح بين الاتحاد السعودي مع أوكلاند سيتي النيوزيلندي.

ضيوف مرشون

وتظهر ثلاثة أندية من بين السبعة المشاركة في النسخة الأخيرة للمرة الأولى في البطولة ولعل أبرزها مانشستر سيتي بطل أوروبا، الفريق المرعب تحت قيادة الإسباني بيبي غوارديولا ونجومه المتفانون في مقدمتهم بداية الأهداف النرويجية إربيسن هالاند والفاريز وفودين وسواهم، أما الفريق البرازيلي فلومينينزي صاحب الشعبية الجارفة في ريو دي جانيرو فيقوده مدرب المنتخب البرازيلي (المؤقت) فلافو دينايز ومع نخبة من المحترمين مثل الثنائي مارسيلو وميلو إضافة إلى بعض المواهب السابما وكذلك عدد من المحترفين من دول الجوار، وكذلك يشارك ليون المكسيكي للمرة الأولى وهو أحد الأندية العريقة هناك لكنه لا يضم أي لاعب دولي حالياً ويعتمد على عدد من نجوم أمريكا اللاتينية.

وستبحد عن شقه الآسيوي، وعن عروض الفريق وأن النتائج التي تحققت في متراقق مع الأداء الجيد، ومن الطبيعي أن تستحيب إدارة النادي آراء جمهورها لتتم إقالة المدرب وإن غداً نظيره قريب.

أحمد هوشاد كمتثل لأول تدريب فريق أهلي حطب بشكل رسمي لم يتغير شيء على الفريق لأنه كان زمن معن الراشد المدير الفني للفريق.

الأندية التي حافظت على مدربها بغض النظر عن الأداء والنتائج والترتيب هي أندية: تشرين وجبلة والوثبة والوحدة إضافة كما ذكرنا للكرامة والفتوة، لذلك فالسؤال المطروح من سيكون المدرب الراحل القادم؟

أسبوع نظيف

الأسبوع الماضي كان أسبوعاً نظيفاً من الشغب والخروج عن آداب الملاعب وكل المباريات خلت من أي شائبة ولم تحمل إلا بياضات حمراء وبن واحدة للاعب الوثبة بهاء قاروط تلقاها بقاء فريقه الثاني (٩٠٠٠ مساء الجمعة) وتسبقها في الخامسة مباراة ليون مع أوروا، وفي نصف النهائي يلتقي الفائز من لقاء الأهلي مع فلومينينزي (٩٠٠٠ مساء الاثنين القادم) في حين سيكون الفائز من المباراة الأولى على موعد مع مان سيتي (٩٠٠٠ مساء الثلاثاء) والفائز من المباريات الأخرتين يتواجهان في النهائي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري (٩٠٠٠) والقب بعدما حل ثالثاً في النسخة الأولى فإن

ريال مدريد استطاع التقدم بسرعة ليجتلك مقدمة الفرق المتوجة باللقب مؤكداً زعامته لأندية العالم على كل الصعد فقد توج باللقب خمس مرات أعوام (٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩) يليه مواطنه برشلونة الذي توج بثلاثة ألقاب أعوام (٢ٰ٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٥) ثم كورينثيانس البرازيلي بلقبين (٢٠٠٠ و٢٠٢٣) ومثله بايرن ميونخ الألماني (٢٠١٣ و٢٠٢٠)، وبايرن ميونخ مرة واحدة أندية: ساو باولو البرازيلي (٢٠٠٥) ومواطنه إنتر ناسيونالي (٢٠٠٦) وتوجت أندية مانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي (تحتل) مرة واحدة أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٩ و٢٠٢١ في التواي ومثله مواطنه ساو باولو في ٢٠١٠، وبذلك يكون ١٣ فريقاً توجوا باللقب وبالطبع فالصدارة إسبانية بأربع ألقاب تلتها أندية البرازيل بسد ألقاب واكتلترا ٣ ألقاب ثم إيطاليا وألمانيا بلقبين.

بائوراا اللاعبين

بين الأكبر والأصغر والأكثر مشاركة تتنوع الأرقام والإحصائيات حول اللاعبين في البطولة لكن الأهم أن لاعباً واحداً استطاع الكفر باللقب ست مرات وتعب الأسماء العربية على الرغم من قلة الإنجازات للأندية ومنها بعض الأرقام المتعلقة باللاعبين:

– أكثر اللاعبين ظهوراً في البطولة هما الأرجنتيني إيفيلينو تادي والإسباني أنخيل بيرلانغا حيث مثلا أوكلاند سيتي في ٧ نسخ بين ٢٠١١ و٢٠١٧ مع فارق أن الأول لعب ١٠ مباريات مقابل ٩ مباريات للثاني.

– الألماني توني كروس شارك في ٦ نسخ أعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ في نصف النهائي وبالنتيجة ذاتها أمام سايباس الكوستاريكي على المركز الثالث.

الريال والبرشا

على الرغم من دخوله متأخراً على خط اللقب بعدما حل ثالثاً في النسخة الأولى فإن

الثاني خاض ٨ مباريات لكنه أيضاً يتميز بأنه شارك مع فريقين هما وايتكير الذي ظهر معه في نسختي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ ثم أوكلاند في نسخ ٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣ – حتى نسخة ٢٠٢١ كان الثلاثي المصري وأثل جمعته وحسام عاشور ومحمد أبو تريكة أكثر اللاعبين ظهوراً من حيث عدد المباريات فقد خاض كل منهم ١١ مباراة في ٥ مشاركات أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٣، ويتقدم جمعة على زميله بعدد الدقائق حيث بلغت الدقائق التي خاضها ٩٣٠ مقابل ٨٣٤ لعاشور و٧٩٨ لأبو تريكة.

– دانيلو غابرييل دي أندراي المعروف اختصاراً بـ«دانيلو» كان أول من توج باللقب مع فريقين مختلفين فقد مثل ساو باولو في ٢٠٠٥ وكورينثيانس في ٢٠١٢، ولحق به الإسباني تياغو الكانتررا مع برشلونة ٢٠١١ وبايرن ميونخ ٢٠١٣ ولحق البرتغالي رونالدو مع اليونانيد في ٢٠١٢ وريال مدريد ٢٠١٤ و٢٠١٦ والرغم قابل الزيادة في حال مشاركته في النسخة الحالية.

– يعتبر حارس مرمى باتشوكا المكسيكي وأوسكار بيريز أكبر اللاعبين الذين شاركوا في البطولة فقد لعب ضد غريميو في نسخة ٢٠١٧ بعمر ٤٤ وعشرة أشهر وبيته الإيطالي باولو مالديني بعمر ٣٩ عندما لعب نهائي ٢٠٠٧، وبهذا العمر شارك الكولومبي ميغيل كاليريو كحارس مرمى مع باتشوكا في نسخة ٢٠١٠، وشارك المدافع الياباني ميتسو أوغاساوارا مع كاشيما ٢٠١٨ بعمر ٣٨ سنة.

لاعبون أبطال

– يفرد الألماني توني كروس بالرقم القياسي للتوقيع باللقب على مستوى اللاعبين بواقع ستة ألقاب حاز خمسة منها مع مباريات ٦ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠١٦ ثم الأوروغوياني لويس سواريز به أحد سجلها خلال مباريات فقط في نسخة ٢٠١٥ مع برشلونة، وجاء ليونيل ميسي رابعاً به أهداف سجلها ٦ مباريات.